

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون

ج ص ع ١١-٥٤
٢١ أيار/ مايو ٢٠٠١
WHA54.11

البند ١٣-٨ من جدول الأعمال

الاستراتيجية الدوائية لمنظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون،

اذ تشير الى القرارات ج ص ع ٢٧-٣٩ و ج ص ع ١٦-٤١ و ج ص ع ٢٠-٤٣ و ج ص ع ٢٧-٤٥ و ج ص ع ١٢-٤٧ و ج ص ع ١٦-٤٧ و ج ص ع ١٧-٤٧ و ج ص ع ١٤-٤٩ و ج ص ع ١٩-٥٢؛

وبعد أن نظرت في التقرير الخاص بالاستراتيجية الدوائية المنقحة،^١ واذ تضع في اعتبارها التقرير السابق عن الموضوع نفسه،^٢ وهما يسليطان الضوء على التحديات ذات الصلة باتفاقات التجارة الدولية، وفرص الحصول على الأدوية الأساسية، وجودة الأدوية، واستعمال الأدوية على نحو رشيد، الى جانب الحاجة الملحة الى تحسين سبل الحصول على الأدوية الخاصة بعلاج المشاكل الصحية ذات الأولوية، مثل الملاريا وأمراض الطفولة والايذز والعدوى بفيروسه والسل، ضمن أمراض أخرى؛

واذ تعترف بالأغراض الرئيسية الأربعة الواردة في الاستراتيجية الدوائية للمنظمة ألا وهي صياغة وتنفيذ السياسة العامة، وضمان يسر الحصول على الأدوية، وتأمين الجودة والمأمونية والنجاعة، وتشجيع استخدام الأدوية على نحو رشيد؛

واذ تضع في اعتبارها أن المشاكل الصحية الأنفة الذكر حادة بشكل خاص بين الفقراء والمجموعات السكانية المستضعفة وتوقع الفقراء وهذه المجموعات السكانية في براثن الفقر وتكبح الى حد بعيد نمو الاقتصادات الوطنية والدولية، مما يلحق الضرر بالبشرية جمعاء؛

واذ تذكر بأن دستور منظمة الصحة العالمية ينص على أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل انسان دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة السياسية أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية، واذ تعتبر أن الأعمال التدريجي لهذا الحق ينطوي على الحصول، على أساس غير تمييزي، على خدمات التسهيلات الصحية والرعاية والعلاج والدعم في سياق تيسير الحصول على الأدوية؛

١ الوثيقة ج ١٧/٥٤.

٢ الوثيقة ج ١٠/٥٣.

وإذ تضع في اعتبارها الإطار العالمي لمنظمة الصحة العالمية بخصوص زيادة تيسير الحصول على الأدوية الأساسية، ومكوناته الأربعة: اختيار الأدوية واستعمالها على نحو رشيد، ونظم الرعاية الصحية والامداد التي يمكن الركون إليها، والتمويل المستدام، والأسعار التي يمكن تحملها؛

وإذ تضع في الحسبان أن يُسرَّ الحصول على الأدوية هو مسألة حساسة للأسعار على نحو خاص حيث يتعين على معظم الناس في البلدان النامية أن يسددوا شخصياً نفقات الرعاية الصحية وأن من الضروري تأمين التزام الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني بغية تحقيق حصول الناس جميعاً على الأدوية ببسر؛^١

وإذ تأخذ في اعتبارها الحاجة الملحة إلى تنفيذ الاستراتيجية الدوائية للمنظمة من أجل التحقيق الكامل للفوائد الصحية الضخمة التي يمكن أن تعود بها الأدوية الأساسية على ثلث البشرية الذي يفقر إليها الآن؛

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة رفع المستويات الحالية للمساعدات التقنية والاقتصادية الدولية الموجهة إلى تنفيذ الاستراتيجية الدوائية للمنظمة؛

وإذ تعترف بأهمية السياسات الدوائية الوطنية وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعتها المنظمة؛

وإذ تنثي على القيادة القوية التي أبدتها منظمة الصحة العالمية في التوكيد مجدداً على مفهوم الأدوية الأساسية ومساهمة المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الصحة العمومية في بلوغ أغراض مثل صياغة سياسات دوائية وطنية والجوانب المتصلة بها؛

وإذ تلاحظ أن من الضروري، مواصلة تقييم أثر الترتيبات التجارية الدولية على الحصول على الأدوية الأساسية ببسر أو على تصنيعها محلياً وعلى استنباط أدوية جديدة؛

وإذ تعترف بأن النظم الصحية الجيدة الأداء والمحققة للعدالة، بما فيها نظم الامداد التي يمكن الركون إليها، هي عناصر أساسية في أي إطار لزيادة فرص الحصول على الأدوية الأساسية؛

وإذ تحيط علماً بالقرار ٣٣/٢٠٠١، الذي اعتمدته اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في دورتها السابعة والخمسين، بشأن تيسير الحصول على الأدوية في سياق جوائح مثل الإيدز والعدوى بفيروسه؛

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) إعادة التأكيد على التزامها بضمان مصالح الصحة العمومية وبذل كل جهد ممكن من أجل تعزيز تيسير الحصول على الأدوية بشكل عادل ومنصف، واتخاذ الاجراءات اللازمة، في إطار سياساتها الصحية الوطنية، وكذلك في سياق الأمراض والجوائح ذات الأولوية، باعتبار ذلك عنصراً هاماً لضمان التوصل تدريجياً إلى تحقيق أعلى مستوى صحي يمكن بلوغه؛

١ Globalization, TRIPS and access to pharmaceuticals. WHO Policy Perspectives on Medicines, No3٠
(. March2001/Geneva: WHO (document WHO/EDM.2001.2 .)

- (٢) اتخاذ تدابير فعالة عملاً بالقانون الدولي والاتفاقات الدولية التي انضمت إليها لضمان تحسين فرص الحصول على الأدوية؛
- (٣) التعاون فيما يتعلق بالقرار ٣٣/٢٠٠١ الصادر عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة؛
- (٤) مواصلة اتخاذ تدابير ترمي إلى توسيع نطاق حصول سكانها بيسر على الأدوية الأساسية، بما في ذلك تنفيذ القرار ج ص ع ١٩-٥٢ مع مراعاة مردودية استعمال الأدوية على نحو رشيد وكذلك إمكانية تحمل تكاليفها؛
- (٥) التعاون بشكل بناء على تعزيز السياسات والممارسات الصيدلانية، بما في ذلك ما ينطبق على الأدوية النوعية، ونظم الملكية الفكرية، بغية مواصلة تشجيع الابتكار وتطوير الصناعات المحلية بما يتماشى مع أحكام القانون الدولي المنطبقة، وذلك من أجل زيادة فرص الحصول على الأدوية ووفقاً للاحتياجات الصحية للناس، ولاسيما أقل الناس قدرة على تحمل تكاليفها، مع التسليم بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لزيادة فرص الحصول على الأدوية وتعزيز الصناعة المحلية؛
- (٦) توفير الدعم المالي والتعاون التقني لتمكين الدول الأعضاء التي تحتاج إلى زيادة فرص حصول سكانها على الأدوية الأساسية من تحقيق ذلك؛

٢- **تطلب إلى المديرية العامة ما يلي:**

- (١) العمل مع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وسائر الشركاء الآخرين العاملين في مجال الصحة العمومية على إبقاء فعالية الاستراتيجية الراهنة بشأن الأدوية الأساسية قيد الاستعراض المستمر، وحفز استحداث أدوية للأمراض التي يتقّل عبؤها البلدان الفقيرة أساساً؛
- (٢) تحريّ ملاءمة وفعالية تنفيذ نظم، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وسائر الشركاء المعنيين، للرصد الطوعي لأسعار الأدوية والإبلاغ عن الأسعار العالمية للأدوية بهدف تحسين تكافؤ فرص الحصول على الأدوية الأساسية في إطار النظم الصحية وتوفير الدعم للدول الأعضاء في هذا الشأن؛
- (٣) دعم تنفيذ نظم رصد الأدوية بهدف تحسين التعرف على تطوير مقاومة الأدوية وتفاعلاتها الضارة وإساءة استخدامها في إطار النظم الصحية مما يعزز استخدام الأدوية على نحو رشيد؛
- (٤) مواصلة وتعزيز الجهود المبذولة لدراسة الآثار الصحية الراهنة والمستقبلية المترتبة على الاتفاقات التجارية الدولية وللإبلاغ عن هذه الآثار، وذلك بالتعاون الوثيق مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية؛
- (٥) تقديم دعم أفضل للدول الأعضاء التي تحتاج وتطلب المساعدة على تحقيق الأولويات المحددة في الاستراتيجية الدوائية للمنظمة؛

(٦) تقديم الدعم للدول الأعضاء لوضع آليات تنظيمية وطنية فعالة لضمان الجودة مما يساعد على التأكد من الامتثال لممارسات الصنع الجيدة والتوافر البيولوجي والتكافؤ البيولوجي؛

(٧) مواصلة عمل المنظمة في مجال الأدوية التقليدية؛

(٨) تقديم تقرير الى جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المبادرات المتخذة عالمياً أو اقليمياً من أجل زيادة فرص الحصول على الأدوية الأساسية.

الجلسة العامة الثامنة، ٢١ أيار/ مايو ٢٠٠١
ج ٥٤/ المحاضر الحرفية/٨

= = =